

الإنسان خارج المدار الأرضي - بحث في انثروبولوجيا محاكاة الفضاء

ا.م.د. ياس خضر عباس العباسي-قسم الأنثروبولوجيا والاجتماع

كلية الآداب-الجامعة المستنصرية

ملخص العربية:

ايفنت الشعوب باختلاف حضاراتها وثقافتها وتجاربها الممتدة الى زمن بعيد، أن الأرض على هيئة محدودة، وأنه قد تكون هناك هيئات اخرى موجودة، وربما تكون مناسبة للسكن، وانه لطالما كانت حياة الإنسان وغيره من الكائنات خارج حدود الأرض سمة من سمات الخيال التأملي، ولم يقدم العلماء إلا مؤخرًا دليلاً قاطعاً على وجود مثل هذه العوالم التي يمكن أن تكون مناسبة للسكن والعيش، وقد تكون شائعة أيضاً. من هذه البديهيات كان انطلاق علماء الانثروبولوجيا في التعامل مع خروج الانسان من مدار الكرة الأرضية والقيام برحلات الى الفضاء، لتقديم تساؤل أساس: أيدرس الأنثروبولوجست الفضاء الخارجي؟ وإذا كان الامر كذلك كيف؟ تبدو الاجابة لأول وهلة مألوفة بالنسبة لاتباع العلوم الطبيعية، عندما يرتبط الأمر بأبحاث استكشاف الفضاء، ولكن عند بيان مهنة الانثروبولوجي بوصفة الدارس للإنسان (طبيعياً وثقافياً) وقابليته في تصميم الموائل تصبح الاجابة ممكنة بالنسبة له ايضا، يتجه هدف البحث نحو بيان محاكاة علماء الانثروبولوجيا مجال الفضاء عند انتقال الانسان للعيش في محطات الفضاء التي تقع خارج المدار الأرضي المنخفض، في حين تتجه الاهمية نحو تتبع اشتغال العلماء ونتاجاتهم البحثية واهم التوجهات الاكاديمية والمعرفية التي جعلت الفضاء مجالاً بحثياً.

كلمات مفاتيح: انثروبولوجيا الفضاء، محاكاة الفضاء، الموائل، الفضاء الخارجي